Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون[1]). ويقول: (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم)[2].

حرم عليهم الاستغفار لهم بعد الموت:

بل انه قطع علاقة أتباعه بهم بعد موتهم ومنعهم من الاستغفار لهم أو طلب الرحمة أياً كانت صلتهم بهم لأنهم قد ماتوا وهو محادون الله ورسوله: يقول تعالى: (قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده؛الا قول ابراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء[3]. ولئن كان الله تعالى قد اذن للرسول صلى الله عليه وسلم بزيارة قبر أمه، بيد انه لم يأذن له بالاستغفار لها: فقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال: زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وأبكى من حوله فقال: (استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي

(١) التوبة ٢٣
(٢) المجادلة ٢٢
(٣) الممتحنة ٤